كيــف تكـــون خــــطــــيبًا ؟

دورة مصـغرة في علم الخـطابـة

كتـبها :

طالب بن عمر بن حـيدرة الكـثيري

المقـــدمـة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعـد :

فإن من أعظم نعم الله على العبد أن يستعمله في الدعوة إلى كتابه وإلى سنة رسوله ، فأي عملٍ أعظم مما قال الله فيه: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}، سورة فصلت (33) .

وإن تعلم الأساليب الكفيلة بوصول الخطاب الدعوي لجميع شرائح الناس بالأسلوب المؤثر والوعظ البليغ نرجو أن يكون مما يدخل في قول الله تعالى: { وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغًا} سورة النساء (63) .

وسعيًا لتسهيل الوصول إلى هذا المطلب اجتهدتُ في جمع بعض ما ينفع في هذا الباب، مما جربته وجربه غيريّ في الأخذ بأيدي الناشئة، وتطوير أساليبهم إلى الإبداع والإتقان .

وأنبه كل ناظر في هذا الكتاب، أو مستفيدًا منه أن يراعي حاجة الدارسين عنده ومستوياتهم؛ فلا يستعجل الخطوات، ولا يختصر الدروس، وله أن يقدم ويؤخر، ويقسم بحسب ما يراه أنسب لطلابه، والله وحده المستعان أن يتقبل منا صالح الأعمال، وأن يجعلها خالصًا لوجهه الكريم .

وكتب :

أبو عبد العزيز طالب بن عمر بن حـيدرة الكثيري،

سـيئون – حضرموت .

1425هـ

- يُعرف المدرس أولاً لطلابه الخطابة:

قالوا في تعريفها :

- قيام الملقي بنقل بعض معلوماته، ومشاعره عن طريق الكلام إلى الملقى إليه، مستخدمًا في ذلك ما يمكن استخدامه؛ من أجزاء جسده، ونبرات صوته .

وقالوا عن أهـميتها :

- هي سـبيل التعـبير عن الذات، وعـبقرية الذهـن، وإبـداع الخاطـر .

- وهي الطـريق للتأثـير، والتـغيير، وإقنـاع الغـير.

وقالوا عن سبيلها :

- إذا كنت مبـادرًا سـتتحدث إلى النـاس .

- وإذا تحـدثت إليـهم مارست مهـارات الإلقـاء .

- وعلى قدر ممارسـتك لمهـارات الإلقـاء ستكون خطـيبًا بارعًا، ومتحـدثًا رائعًا.

- فنجاحك مرهون بالمبادرة، مقرون بالتدريب .

8. ترجمة أحمد بن إسحاق بن الحصين :

روى عنه البخاري في الصحيح وقال: ما يعلم في الإسلام مثله، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الغزائين ومن أهل الفضل والنسك مع لزوم الجهاد.

= فالراجح من حاله أنه: ثقة فاضل، مع أن تعديل البخاري له مطلق لكن احتجاجه به في الصحيح يدل على أنه أراد التوثيق أيضًا.

9. ترجمة أحمد بن إسحاق بن زيد:

قال أحمد: كان عندي إن شاء الله صدوقًا ولكني تركته من أجل ابن أكثم دخل له في شيء، وعنه أيضًا: لم يكن بأحمد بأس، وقال يعقوب بن شيبة وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ومحمد بن سعد: ثقة، وقال النسائي أيضًا: ليس به بأس، وقال ابن منجويه: كان يحفظ حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات.

= فالراجح أنه: ثقة له حفظ، ومن تكلم فيه فلدخوله في أمر السلطان وهذا لا يضر حفظه.

10. ترجمة أحمد بن إسحاق بن عيسى:

روى عنه أبو داود والنسائي، وقال النسائي: صالح، وقال أيضًا: كتبنا عنه شيئًا يسيرًا صدوق.

= فالراجح أنه: صدوق.

\* راجع بما رجحنا ما ذكره الحافظ رحمه الله في التقريب.

**الامتحان لما سبق:** الترجمة الرابعة عشرة والسادسة عشرة في التهذيب:

ترجمة أحمد بن بديل اليامي،

وترجمة أحمد بن بشير القرشي.

دورة مصـغرة لتـعليم الخطـابة

الدرس الأول:

عنوان الدرس: حفظ خطبة الحاجة.

نص خطبة الحاجة: إن الحمدَ للهِ نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدهِ اللهُ فلا مضــلَ لهُ، ومن يضلل فلا هـاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأشهدُ أنَّ محمـدًا عبدُهُ ورسـولُهُ، ثم يقرأ ثلاثَ آيـاتِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} سورة آل عمران (102)، {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} سورة النساء (1)، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} سورة الأحزاب (70-71) .

أما بعد: فإنَّ خيرَ الحديثِ كلامُ اللهِ، وخيرَ الهديِّ هديُ محمدٍ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ، وشرَ الأمورِ محدثاتُها، وكلَ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَ ضلالةٍ في النارِ ، أما بعـد .

- يقرأ المدرس خطبة الحاجة مشكلة، ثم يعيد قراءتها بعض الطلاب .

من فوائد خطبة الحاجة أنها اشتملت على :

1. ذكر مبادئ الإسلام ( كالشهادتين، والإيمان بالقدر).
2. الوصية بالتقوى، واتباع الكتاب والسنة، والتحذير من البدع.
3. سؤال الله العون والتوفيق.
4. توجيه العبد للافتقار إلى الله وحده.

- فينبغي للخطيب أن ينتبه لأمرين هامين :

أ- أن يكون موضوع خطبته نافعًا للناس، يدور حول وعظهم، وترغيبهم، وترهيبهم، وتعليمهم قواعد الإسلام وشرائعه، وما ينفعهم من أمور الدين .

ب- أن يكون حال تحضيره، وإلقائه للخطبة معتمدًا على الله، سائلاً منه التوفيق، مفتقرًا إلى عونه وتسديده .

صفة إلقاء خطبة الحاجة :

- الإلقاء الهادئ البطيء.

- رفع الصوت بالتدريج.

- أن يلقيها قائمًا، معتمدًا على العصا، أو على المنبر .

- قد يختصر الخطيب خطبة الحاجة أحيانًا .

تنبيهات:

* ينبّه الطلبة على قصد وجه الله تعالى من تعلم الخطابة، لا ليقال مجيد، أو مؤثر، أو فصيح..
* ويوجهوا إلى الاعتماد على الله سبحانه وتعالى، لا على طريقة التحضير، أو على الأسلوب، أو على المشاركة في الدورة.
* وينبغي أن يهتم الخطيب بمنظره؛ فيكون متطيبًا معتمًا، مع الاتصاف بالاستقامة، وأخلاق المروءة، وقوة الشخصية.

تدريب :

= يطلب من كل طالب أن يحفظ خطبة الحاجة حفظًا جيدًا، ويستعد في الدرس القادم للقيام، والإتيان بها.

الدرس الثاني:

- يقوم الطلبة في بداية الدرس بتسميع خطبة الحاجة ( ويعلق المدرس بعد كل طالب بما يناسب ).

تنبيهات على أخـطاء قد تصدر من الطلبة :

1. الخطأ في نطق بعض الكلمات، أو في تشكيلها .

2. ذكر زيادات لم تصح في أحاديث خطبة الحاجة؛ كقولهم: ونستهديه، ونتوب إليه.

3. عدم البدء بالحمد والثناء على الله تعالى، وذكر الشهادتين، وقد قال النبي : "كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء"، رواه أبو داود بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

4. خفض الصوت، وتصويب النظر إلى جهة معينة، أو إطراقه في الأرض، ومحاولة تغميض العينين، وهذا من الخطأ، فقد جاء في حديث العرباض رضي الله عنه عند ابن ماجه قال: صلى لنا رسول الله صلاة الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة بليغة.

عنوان الدرس: صفة خطبة مبتدئة ( عناصر الخطبة الأساسية )

عناصر الخطـبة :

1. خطبة الحاجة.

2. ذكر موضوع الخطبة : أ- طرح عنوان الموضوع .

ب- وقد يستحسن ذكر سبب إلقائه، ثم استعراض الفقرات الرئيسية فيه).

3. سرد بعض الآيات التي تتعلق بالموضوع - دون تعليق- ( ثلاث آيات ) .

4. سرد بعض الأحاديث المتعلقة به ( حديثين ).

5. ذكر نصائح وإرشادات في هذا الموضوع ( ثلاث نصائح ).

6. الخاتمة وتتضمن : أ- تلخيص الموضوع، مع التركيز على النقاط المهمة .

ب- ثم الدعاء للمسلمين، أو الاكتفاء بدعاء كفارة المجلس.

خطوات التحضير:

1. اختيار الموضوع الجـيد .

2. حفظ الآيات، والأحاديث حفظًا جيدًا.

3. انتقاء النقاط المهمة في الموضوع؛ لكثرة حاجة الناس إليها، والتركيز عليها.

4. تزوير الكلمات، والجمل في النفس سلفًا، قال عمر : فلما سكت خطيب الأنصار أردت أن أتكلم، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني؛ أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر.

صفة الإلقاء :

1. الإشارة بالمسبحة عند قراءة الآيات والأحاديث.
2. تحريك الرأس يمينًا وشمالاً، وتوزيع النظرات عند سرد النصائح والإرشادات.
3. رفع الصوت أثناء الإلقاء بعبارات؛ مثل: أما بعد، يا عباد الله، أيها الناس يقول ..، إخواني بارك الله فيكم..

تنبيهات : إذا نسيت نقطة من الموضوع:

- { وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ } سورة الكهف (24) .

- أو أعد ما سبق، أو لخصه؛ لعل الموضوع يتصل.

- واترك الانفعال، وتحيل بنحو: هل الصوت جيد ؟ هل الجميع يسمع ؟ .. حتى تتذكر .

تدريب :

= يطلب من كل طالب إعداد خطبة مبتدئة، تشتمل على ما سبق.

الدرس الثالث:

* يقوم الطلبة طالبًا طالبًا بأداء خطبهم، ويعلق المدرس على كل طالب بملاحظتين:
* الأولى: ثناء على نقطة بديعة في تحضيره، أو أسلوب جميل في إلقائه .
* والثانية: توجيه له ولزملائه على خطأ وقع فيه .

تنبيهات على بعض الأخطاء :

1. كثرة المراوحة بين الأرجل.

2. المقدمات الطويلة قبل طرح الموضوع، أو الاعتذارات الباردة من ذم النفس في الملأ؛ فيقول: لست خطيبًا، ولست بعالم، أو ليس عندي ما أقوله لكم.

3. التلعثم، وتضاعف سرعة النبض، وظهور الارتباك، أو عدم القدرة على التفكير.

4. سرعة السرد في الإلقاء، وقد روى الترمذي في الشمائل عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان رسول الله يسرد كسردكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بيـِّن فصل يحفظه من جلس إليه.

5. ختم الموضوع فجأة، أو إعادته بعد ختمه من جديد.

عنوان الدرس: وسائل تقوية الأسلوب (الإلقاء)

عناصر الخـطبة: يعيد الطلبة خطبهم السابقة، مع ملاحظة :

1. البدء بمقدمة إنشائية مناسبة للموضوع بعد خطبة الحاجة (يظهر فيها براعة الاستهلال).

2. يلقي الآية الأولى ثم يلقي الحديث الأول، ثم آية أخرى، ثم حديث آخر..، مع الربط الجيد عند الانتقال بين الأدلة.

3. إخراج النصيحة الأولى على شكل سؤال، ثم الإجابة عليه، وتضمين النصيحة الثانية: بيتًا أو أبياتًا من الشعر، وتضمين النصيحة الثالثة عبارات مسجوعة.

4. الدعاء بما يناسب موضوع الخطبة.

خطوات التحضير:

تعلم براعة الاستهلال : هناك مقولة مفادها أن " أهم ما في الكلمة أو الخطبة الكلمات العشر الأولى منها "؛ فكن قويًا منذ البداية .

واعلم أن الدخـول للقـلوب كالدخـول للبيـوت، يحتاج منك إلى اسـتئذان أولاً، ثم أن تدخل من الباب ثانيًا، يقـول ابن المقفع: "وليكن في صدر كلامك دليل على حاجتك".

- لذا ركز في استهلالك على ما يلي:

1. تجذب الانتباه .

2. توضح هدفك .

3. تعطي نبذة عن موضوعك .

- ومن أساليب براعة الاستهلال:

1. أن تستغل الأحـداث والمناسـبات للولوج للموضوع، وأن تلج إلى الموضوع من خـلال آمال الأمة وتطلعـاتها.

2. أن تعـلق على آيات تليت، أو حديث سمع، أو موقف حصل، أو أن تفتح حديثك بآية أو حديث يكون موضوع الكلمة.

3. الإتـيان بمقـدمة سجـعية تشير إلى موضوع الكلمة.

4. طرح سؤال مـثير للتفكير، أو ذكر قصة غريبة ومثيرة، أو الإشارة إلى حقيقة أو إحصائية مذهلة.

5. ذكر عناصر الموضوع باختصار مشـوق.

صفة الإلقاء :

استخدم أساليب ربط الأدلة والانتقالات، ومنها :

- ربط الأدلة بعضها ببعض؛ كقولهم: وقد أكد القرآن هذه الحقيقة..، وهذا الذي بينه رسول الله في قوله ..، فإن سألت عن معنى كذا وجدته في قوله ..

- البدء قبل الانتقالات بعبارات مناسبة؛ مثل: ولنشرع الآن في توضيح الفقرة الثانية، وهذا ما سيتضح من خلال الفقرة الثالثة، وقد آن الأوان لأذكر ..

- الإشارة باليد المفهمة لانتقال الفقرات .

تنبيهات :

* حاول أن تحفظ غيــباً وبدقة ما ستقوله في أول دقيقة، فهذا يزرع ثقة المستمعين فيك من البداية، ويشعرون أنهم بحاجة للاستفادة منك .
* اجتهد أن تعتني بتعلم أساليب البلاغة، وحسن الإنشاء، والبديع، وجودة السبك، وفي الحديث: يقول النبي : "يا أيها الناس: افشوا السلام، وأطعـموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام"، رواه الترمذي وغيره .

تدريب :

= يعيد الطالب الخطبة الماضية، مع تنبهه لما تعلمه في هذا الدرس.

الدرس الرابع:

يقوم كل طالب ليلقي خطبته، ويعلق المدرس على كل خطبة بثناء على أسلوب الطالب، وبانتقاد خطأ واحد فقط.

تنبيهات على بعض الأخطاء :

1. ضعف الحفظ يظهر جليًا مع كثرة الانتقال، وتنوعه.

2.الفأفأة تبدو واضحة عند العبارات الإنشائية.

3. التشدق في الكلام والتقعر في الألفاظ والإتيان بوحشي المعنى وغريبه، وقد قال النبي : "إن الله عز وجل يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها"، رواه أبو داود.

عنوان الدرس: طريقة إعداد الخطبة ( التحضير)

خطـوات التحضير:

1. اختيار الموضوع المناسب للزمان والمكان والمخاطبين والأحداث، وقد تكون: مواضيع عامة شاملة لوصايا عديدة - أو مواضيع لمناسبات موسمية أو طارئة - أو موضوع حول قضية معينة.

2. تحديد العناصر : فتتسلسل عناصر الخطبة بحسب الغريزة المراد تغذيتها في نفوس الناس:

- فإن أراد الترغيب: تسلسلت العناصر بذكر: الفضائل \_ الآثار \_ طرق تحصيله .

- وإن أراد الترهيب: تسلسلت العناصر بذكر: الوعيد \_ الأضرار \_ ووسائل الشيطان لتزينها.

- وان أراد الإحزان: بدأ بذكر عظم المصاب- مزايا المفقود –آثار فقده .

- وهكذا عند إثارة الغضب أو الفرح أو الوعظ أو الحماسة أو الإقناع، ( وستأتينا بشيءٍ منٍ التفصيل في الدروس القادمة ).

3. اختيار الأدلة والشواهد المناسبة، وذلك باستخدام:

- كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ونقل كلام المفسرين .

- كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ونقل كلام الشراح .

– الكتب المتخصصة في الموضوع، أو العامة ككتاب رياض الصالحين، أو فتح المجيد، أو المختار في الشواهد والأشعار.

4. ترتيب الأدلة ترتيبًا متسلسلاً، ثم الربط بينها بعبارات مناسبة، ويراعى في التسلسل والعبارات حال المخاطبين :

- فالعامة يخاطبون بعبارة بسيطة مؤثرة .

- والشباب بعبارة بليغة متألقة منفعلة .

- وطلبة العلم بعبارة علمية دقيقة.

5. تركيز العبارات المهمة، وتلخيصها بشكل جيد في الخاتمة.

صـفة الإلقاء :استخدم وسائل التأثير وجذب المستمعين، وأعد لهذا إعدادًا جديدًا غير متكلف:

يقول بعض كبار الخطباء: إن إعادة تركيز المستمع لحـديثك بثٌ للروح في كلمتك من جـديد!! - ومن هذه الأساليب :

1. الضغط على الكلمة عند التلفظ بها .
2. تغيير نبرة الصوت: خفضًا أو رفعًا، إسراعًا أو إبطاءً ..
3. إعادة بعض الكلمات، وفي صحيح البخاري رحمه الله قال: باب: من أعاد الحديث ثلاثًا ليفهم عنه، ثم ذكر حديث أنس "ويل للأعقاب من النار" .
4. التوقف قبل الكلمة المهمة، أو بعدها للفت النظر إليها، وفي الحديث: خطبنا النبي يوم النحر، فقال: أتدرون: أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت، حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه.
5. ترتيل الآيات .
6. الدعـاء بعد التعليقـات المؤثرة .
7. تنويع أساليب الخـطاب؛ من تقرير، إلى تساؤل، ثم تعجب، ثم رجاء وتمني، وهكذا .
8. إشـراك بعض الحاضرين بعبارات مثل: وقد تعجبون، وربما تتساءلون، أليس قد خطر على بالكم ..
9. استخدام الإشارة، وتغيير الهيئة لجذب الانتباه، وفي الحديث:" أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وأشار بإصبعيه"، وفي آخر: "وكان متكئًا، فجلس: ألا وقول الزور، ألا وشهادة الزور".

تنبيهات : لكي يحصل الأثر النافع من الخطبة؛ فليحرص الخطيب عند تحضيره للموضوع وعند إلقائه على:

1. الإخلاص لله، والعمل بالقول، ودعاء الله سبحانه وتعالى بشرح الصدور لما سيقوله.
2. المشاركة الوجدانية العامة للناس في أفراحهم وأتراحهم.
3. إيمان الخطيب وقناعته بالفكرة التي يدعو لها.

تدريب :

= يطلب من الطالب تحضير خطبة، يراعي فيها ما أخذه في الدرس.

الدرس الخامس:

- يقوم كل طالب ليلقي خطبته (ويعلق المدرس عليها).

تنبيهات على بعض الأخطاء :

1. عدم تناسب عبارات الخطيب، أو عدم تسلسلها مع الموضوع الملقى.

2. اصطناع التأثر، وظهور التكلف في ذلك.

3. ازدحام الأدلة والشواهد.

4. تشوش تأثيرات الإلقاء، من رفع صوت، وكثرة إشارات، وظهور التكلف الواضح في بعضها.

عنوان الدرس: الأسلوب الإرشادي ( التوجيهي ):

من موضوعاته :

فضل الخشوع وطرقه– أخطاء بعض المصلين- أهمية العلم– أثر الصحبة– آفات اللسان – فضل التوحيد– تربية الأبناء ..

تحديد عناصره :

1. يبدأ الخطيب بذكر : تعريفه – صفاته – ثمراته.

أو بذكر : المظاهر – الأسباب – العلاج.

أو بذكر : فضله – طرق تحصيله – المعوقات عنه.

2. ثم توجيه النصح و الإرشاد : ويمثل لب الموضوع، وخلاصته.

صفة الإلقاء :

- إلقاء الموضوع على شكل نقاط وتعداد، سالكًا في الجملة أسلوب التبشير والتيسير.

- استعمال أسلوب التضمين؛ بذكر عبارة يصلها مباشرة بمقطع من آية أو حديث أو حكمة أو بيت من الشعر، دون قوله ( قال..).

- التوقف قبل الانتقال إلى نقطة جديدة لتقطيع الكلام، بما يسمح بانتقال الذهن إلى نقطة أخرى، فيأخذ وقفة ليسترد فيها النفس، ويعيد نبرة الصوت إلى اعتدالها.

تنبيهات : تنويع الأسلوب مما يُظهر قوة النصح، ويؤثر في قبول الإرشادات، وقد جاءت السنة بأساليب كثيرة:

* أسلوب التقرير : ألم تكونوا ضلالاً فهداكم الله بي ..
* أسلوب الاستفهام : أتدرون من المفلس ؟
* أسلوب التعجب: فأنى يستجاب له !

تدريب :

= يطلب من كل طالب إعداد خطبة حول أحد المواضيع السابقة، مع مراعاة ما تعلمه في هذا الدرس.

الدرس السادس:

- يقوم كل طالب لإلقاء خطبته، ويعلق المدرس عليها تصحيحًا وتقويمًا.

تنبيهات على بعض الأخطاء :

1. الإطالة المملة، والاستطراد بلا سبب في بعض النقاط.

2. البدء بالنقد المباشر، والأمر والنهي، دون التمهيد بالمسلمات، أو التدرج في الطرح .

3. الكسر الشديد للنفوس، دون استثناء أو استدراك.

4. تكرار بعض العبارات، مثل : نعم ، آه ، يعني، بارك الله فيكم..

عنوان الدرس: الأسلوب القصصي (الحماسي):

من موضوعاته :

بر الوالدين - الحسد – الشوق إلى الجنة – الصدق مع الله – سيرة عَلم – مواضع من السيرة – أوضاع المسلمين..

تحديد عناصره :

- يطرح الموضوع من خلال ذكر قصة، أو مجموعة من القصص التي تشكل هيكل الخطبة.

- وتكون طريقة عرض القصة :

1. ذكر القصة مجملة، ثم تفصيلها، كما هي طريقة القرآن.

2. التشويق وجذب الأسماع لها من خـلال :

- تصوير بعض الأحداث بصورة ملفتة.

- وصف بعض الأشخاص بأسلوب مشوق.

- تصوير البيئة المحيطة، أو المشاعر المصاحبة بشكل مؤثر.

3. سلسلت الأحداث بتدرج متصاعد .

4. التعليق الجيد عند مواضع التأثير، بما يربطها بالواقع المعاش .

5. ذكر فوائد القصة، ومواضع العبرة منها .

صفة الإلقاء :

###### توافق الفاصلة، والطرح المتتابع المتدفق.

###### استخدام ألفاظ التعجب، والمدح، والوصف المهيجة لانفعال النفوس.

###### تضمين مواضع التأثير آي من القرآن، أو أبيات من الشعر.

1. تكييف الصوت بكيفيات مصورة للمعاني، معبرة عن انفعالات الوجدان.
2. يخالف الخطيب بين نبرات صوته:

- لاختلاف عباراته من استفهام، إلى نفي، إلى تمني.

- لاختلاف تأثره من فرح، إلى غضب، إلى تحسر.

تنبيهات :

##### إن حـسن تعـليقـك يدل على عـمق عـلمك، وجـودة تصـويرك يدل على صدق مشاعرك ! .

- احذر القوالب المحفوظة، والخروج عن الموضوع الأساسي بكثرة التعليقات الجانبية .

تدريب :

= يعد كل طالب خطبة في هذا الأسلوب، مراعيًا الخطوات السابقة.

الدرس السـابع:

- يلقي كل طالب خطبته (ويعلق المدرس عليها مثنيًا وموجهًا).

تنبيهات على بعض الأخطاء :

1. الإكثار من الإسرائيليات، وعدم التثبت من صحة النقول.

2. صناعة نصوص مخترعة للحوارات، لم ترد في النقول الموثقة.

3. متابعة الخطيب لسلسلة أفكاره وسياق تحضيره، لا لحركة فكر سامعيه وتأثراتهم.

عنوان الدرس: الأسلوب الوعظي:

من موضوعاته :

زوال الدنيا – آثار المراقبة – عظمة الله – عقوبة تارك الصلاة – عذاب القبر أو النار– أهوال يوم القيامة– تذكر الموت – التوبة..

تحديد عناصره :

- التهيئة النفسية قبل طرح الموضوع، والتفكر في حاله؛ فيعظ نفسه قبل أن يعظ غيره.

- اختيار مواطن الاستدلال التي تقرع القلوب، وتقشعر منها الأبدان.

- تضمين الخطبة عبارات القسم، والشرط، والأمر، والنهي.

- استخدام عبارات حادة في التأثير .

صفة الإلقاء :

1. قوة الصوت، وتناسق النبرة ( بأداء معين).

2. ترتيل الآيات القرآنية بقراءة مؤثرة.

3. الإكثار من توجيه الأسئلة، واستعمال الخطاب المباشر .

4. استخدام عبارات الندم، واللوم، والتوبيخ، والزجر، والتهويل، والتحزن ..

5. تكرير عبارات من مثل: رُحماك اللهم – اللهم سلم – اللهم نجنا من عذابك– عافانا الله وإياكم ..

تنبيهات :

##### كان عامر بن قيس رحمه الله يقول: الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان.

تدريب:

= يعد كل طالب خطبة مؤثرة وعظية في ضوء ما تقدم.

الدرس الثامن:

- يلقي كل طالب موعظته ( ويعلق عليها المدرس).

تنبيهات على بعض الأخطاء :

1. الإكثار من الإشارة باليد، وإظهار التكلف، والتصنع عند تحريكها.
2. رفع الصوت، أو خفضه في غير موضعه.
3. الرتابة الصوتية عند بعضهم .
4. استخدام ضمير الخطاب بكثرة، وعدم تغييره أحيانًا بضمير المتكلمين.

عنوان الدرس: الأسلوب الإقناعي ( العلمي):

من موضوعاته:

مضار الاختلاط – شبه حول الحجاب – الرد على بدعة المولد – بيان حرمة التصوير – أضرار التدخين – الحثّ على لزوم السنة- الدعوة للمشاركة في دورة علمية ..

تحديد عناصره:

- كلمة عامة حول شمول الشريعة لأمور الناس، وبيان طرفـــــًا من حكمة الله في أوامره ونواهيه.

- أدلة الإثبات، والإقناع المتعلقة بالموضوع ( عمومًا وخصوصًا).

- الاستشهاد بكلام أهل العلم المعتبرين.

- رد شبه الخصوم؛ من خلال نقض إحدى المقدمات، أو تلازم النتيجة لها.

- بيان خطر المخالفة ( عمومًا وخصوصًا).

صفة الإلقاء :

- التسلسل المنطقي للأدلة من العموم إلى الخصوص، ومن الأقوى إلى الأوضح.

- هدوء الصوت، واستخدام العبارات العلمية الواضحة والدقيقة.

- الإكثار من عبارات التوكيد، وتنويعها.

- ذكر بعض الأمثلة، أو الاستشهاد بالأمثال التي توضح قوة الاستدلال، أو ضالة الشبهة، أو خطورة هذا الفهم، وفي القرآن: {ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا ..} سورة النحل(75)، وفي السنة:"ولو بشق تمرة"، "كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر .."، والشواهد على ذلك كثيرة.

تنبيهات :

لإزالة الملل، وركود المتابعة العقلية:

* اطرح سؤالاً على الحاضرين.
* أورد طرفة تبين تهافت قول.
* زد في إضاءة، أو فتح نافذة، أو قوة صوت، ونحوه.

تدريب :

= يطلب من كل طالب الإعداد لخطبة تعتمد على النقاط السابقة.

الدرس التاسع:

- يلقي كل طالب خطبته.

تنبيهات على بعض الأخطاء :

1. تناول موضوع فوق المستوى العلمي للمتكلم.
2. سوء ترتيب الأدلة، أو ترك ما هو أكثر وضوحًا، وأقوى حجةً مما ذكره الخطيب.
3. إيراد الشبه بأسلوب أقوى من أسلوب دفعها.

عنوان الدرس: صفة خطبة النبي ، وبيان بعض بدع خطب الجمعة :

النداء لخـطبة الجمعة :

" كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي وأبي بكر وعمر ، فلما كان عثمان ، وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء"،**[[1]](#footnote-2)** "وكان بلال يؤذن إذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمـعة، فإذا نـزل أقـام".**[[2]](#footnote-3)**

قيام الخطيب أثناء الخـطبة :

* قال الله تعالى: {وَتَرَكُوكَ قَائِمًا }، سورة الجمعة(11).**[[3]](#footnote-4)**
* وكان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة. **[[4]](#footnote-5)**
* وكان النبي يخطب الخطبتين وهو قائم، وكان يفصل بينهما بجلوس.**[[5]](#footnote-6)**
* قال الحكم بن حزن : شهدنا الجمعة مع رسول الله فقام متوكئًا على عصاه أو قوس.

صفة خطبة النبي :

- قال الله تعالى: {رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ}، سورة النساء(165)، وقال:{فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا}، سورة مريم (97).

- كان إذا صعد المنبر سلم.**[[6]](#footnote-7)**

- ولما استوى يوم الجمعة قال: اجلسوا، فسمع ذلك ابن مسعود رضي الله عنه فجلس على باب المسجد، فرآه رسول الله فقال: تعال، يا عبد الله بن مسعود. **[[7]](#footnote-8)**

- وصعد مرة المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، أليّ فثـابوا إليه، ثم قال: أما بعد.[[8]](#footnote-9)

- وقال : "الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد الجذماء".**[[9]](#footnote-10)**

1. مقدمتها:

- وكان يقول خطبة الحاجة: الحمد لله، نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هـادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يقرأ ثلاث آيات: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ}، سورة آل عمران (102)، {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}، سورة النساء (1)، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}، سورة الأحزاب (70-71) **. [[10]](#footnote-11)**

- وكان في خطبته يحمد الله، ويثني عليه بما هو أهله، ثم يقول: من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدىٍ هدى محمد، وشـر الأمور محدثاتها، وكل محدثـة بدعة، وكل بدعـة ضلالة، وكل ضلالة في النار، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين.**[[11]](#footnote-12)**

- وجاء في قصة ضمام الأزدي أنه قال: إن الحمد لله نحمده000ثم قال: وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد.**[[12]](#footnote-13)**

2. أسلوبها:

- وكان إذا ذكر الساعة احمّرت وجنتاه، وعلا صوته، واشتد غضبه، كأنه نذير جيش، يقول: صبحكم مساكم، ثم قال: من ترك مالاً فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليّ أو عليّ، وأنا أولى بالمؤمنين.**[[13]](#footnote-14)**

- وكان يخطب وهو يقول: أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، حتى لو أن رجلاً كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا، قال: حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه.**[[14]](#footnote-15)**

- ولما رأى عمارة بن رؤيبة بشر بن مروان على المنبر رافعاً يديه، قال: قبح الله هاتين اليدين، لقد رأيت رسول الله ما يزيد على أن يقول بيـده هكذا، وأشار بإصبعه المسبحة.**[[15]](#footnote-16)**

- قال سهل بن سعد : ما رأيت رسول الله شاهراً يديه قط يدعو على المنبر، ولا على غيره، ولكن رأيته يقول هكذا، وأشار بالسبابة، وعقد الوسطى بالإبهام. **[[16]](#footnote-17)**

- وقد كان كلامه بصفة عامة قليلاً، "لوعده العاد لأحصاه".**[[17]](#footnote-18)**

3. موضوعها:

- وكانت له خطبتان، يجلس بينهما، يقرأ القرآن، ويُذكِّر الناس. **[[18]](#footnote-19)**

- وكانت خطبته:كلام يعظ به الناس، ويقرأ آيات من كتاب الله، ثم ينـزل، وكانت قصداً.**[[19]](#footnote-20)**

- وسمعه يعلى بن أمية يقرأ على المنبر: {وَنَادَوْا يَا مَالِكُ}، سورة الزخرف (77). **[[20]](#footnote-21)**

- قالت أم هشام بنت حارثة رضي الله عنها: وما أخذت ق والقرآن المجيد، إلا عن لسان رسول الله ، يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب الناس. **[[21]](#footnote-22)**

- وقرأ يوم الجمعة: تبارك، وهو قائم، فذكرنا بأيام الله . **[[22]](#footnote-23)**

- وخطب مرة فـقرأ ص، فلما مر بالسجدة نزل فسجد. **[[23]](#footnote-24)**

- وقرأ {إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ}، سورة الإنشقاق (1)، وهو على المنبر، فلما بلغ السجدة التي فيها نزل فسجد؛ فسجد الناس معه. **[[24]](#footnote-25)**

4. زمـنها :

- وكان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هي كلمات يسيرات. **[[25]](#footnote-26)**

- " فكانت صلاته قصداً، وخطبـته قصداً".**[[26]](#footnote-27)**

- وقال : "إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته مئنة من فقهه؛ فأطيلوا الصلاة، واقصروا الخطبة، وإن من البيان لسحرا".**[[27]](#footnote-28)**

- قال الحكم بن حزن :".. فحمد الله، وأثنى عليه، كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: أيها الناس، إنكم لن تطيقوا، ولن تفعلوا كل ما أمرتم به، ولكن سددوا، وأبشروا".**[[28]](#footnote-29)**

- وعن عمار بن ياسر قال: أمرنا رسول الله بإقصار الخطب. **[[29]](#footnote-30)**

5. وحدث أثنـاء خطـبته :

- أنه نزل من المنبر، وقطع كلامه، وحمل الحسن والحسين، ثم عاد إلى المنبر، ثم قال: صدق الله {إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ}، سورة التغابن (15). **[[30]](#footnote-31)**

- وقال لرجل جلس قبل أن يصلي: "قم فاركع ركعـتين". **[[31]](#footnote-32)**

- وقال لآخر: "اجلس فقد آذيت". **[[32]](#footnote-33)**

- وجاء غريب يسأل عن الدين؛ فترك خطبته، ونزل وعلّمه.**[[33]](#footnote-34)**

- وُاستسقي مرة، فرفع يديه ودعـا؛ فسقوا.**[[34]](#footnote-35)**

- وخطب يوم الفتح، ثم قال: أقول هذا، واستغفر الله لي ولكم.**[[35]](#footnote-36)**

وكان رسول الله ينـزل عن المنبر؛ فيعرض له الرجل فيكلمه؛ فيقوم معه النبي حتى يقضي حاجته، ثم يتقدم إلى مصلاه فيصلي.**[[36]](#footnote-37)**

من بدع خطبة الجمعة :

1. قول المؤذن بعد الآذان: اسمعوا، وأنصتوا، واعلموا أن الكلام محرم أثنـاء الخطبتـين، أثابكم الله. السنن والمبتدعات للشقيري /24.

3. افتتاح خطبتي العيدين والاستسقاء بالتكبير. زاد المعاد 1/448.

4.الالتزام بخطبة الحاجة دائمًا ليس من السنة. وانظر النصيحة للألباني /81، وتصحيح الدعاء لبكر أبو زيد/454.

5.زيادة "ونستهديه"، أو"ونتوب إليه" في خطبة الحاجة لم تصح.

6. إعراض الخطباء عن التذكير بسورة (ق) في خطبهم . السنن والمبتدعات /157، الأجوبة النافعة للألباني /124.

7. التزام السجع في الخطب. السنن المبتدعات للشقيري /91.

8. ليس من السنة أن يلتـفت الخطيب يميناً وشمالاً، بل يقصد تلقاء وجهه ومن أراده التفت إليه، وليس من السنة كذلك أن يحرك يديه عند الانفعال (أي في خطبة الجمعة). الشرح الممتع للعثيمين 5/85.

9. مبالغة الخطباء في الإسراع بالخطبة الثانية. الأجوبة النافعة/125.

10. جعل الخطبة الثانية عارية من الوعظ والإرشاد والتذكير والترغيب، وتخصيصها بالصلاة على النبي والدعاء . السنن والمبتدعات /56، الأجوبة النافعة/126.

11.اتخـاذ الدعاء سنة راتبة، يواظب عليها. انظر الشرح الممتع 5/88.

12. رفع الخطباء أيديهم عند الدعاء في الخطبة . الاختيارات العلمية/ 48للبعلي، الباعث لأبي شامة/263، النيل للشوكاني 3/271.

13. التزام بعض الخطباء بقولهم: فاذكروا الله يذكركم، واشكروه على نعـمه يزدكم، ولذكر الله أكبر والله يعـلم ما تصـنعون، أو بقوله تعالى: {إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}، سورة النحل(90)، أو بقوله عليه الصلاة والسلام: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له"، أو بقوله : "ادعـوا الله وأنـتم موقنـون بالإجابة". السنن والمبتدعات للشقيري /89-90.

14. رفع الصوت بالصلاة على النبي عند قراءة الخطيب: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، سورة الأحزاب(56). الأجوبة النافعة/127 .

15. الالتزام بقراءة آيات في الصلاة مناسبة لموضوع الخطبة. بدع القراء لبكر أبوزيد/59.

تنبيه: عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله : "مررت ليلة أسري بي بأقوام تقرض شفاهم بمقاريض من نار، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟" قال: خطباء أمتك؛ الذين يقولون مالا يفعلون، متفق عليه.

تدريب :

= يطلب من الطلاب إعداد خطبة نموذجية لمدة 7 دقائق. ( انظر التفاصيل في الدرس القادم).

الدرس العاشر:

عنوان الدرس: اختبار لمستوى تحضير، وأداء خطبة لا تزيد عن 7 دقائق.

خطوات التحـضير :

- يختار كل طالب موضوعًا من المواضيع المهمة .

- ثم يجمع من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الصحيحة، وأقوال أهل العلم، ومن الأشعار والقصص، والأمثال ما يساعده في طرحه.

- ثم يختار الأسلوب المناسب لعرضه، والطريقة الجيدة لإلقائه.

طريقة التقـويم :

- بعد أداء الطالب للخطبة، يوجهه المدرس إلى نقطة معينة تتعلق بالموضوع، ويطلب منه التعليق عليها؛ ليختبر قدرته على الارتجال.

- ثم تـُقوم خطبة الطالب من 25 درجة، موزعة على النحو التالي:

1. اختيار الموضوع: درجتــان.
2. جمع المادة العلمية المطروحة: 6 درجـات.
3. طريقة العرض (ومنه البدء والختام): 3 درجـات.
4. طريقة الإلقاء: 4 درجـات.
5. الانفعال، وتأثر الحضور: 3 درجـات.
6. الالتزام بالوقت : درجتان.
7. سؤال الارتجال: 5 درجـات.

تمت الرسالة، والله المستعان،

الفـهرس

المقـدمة .................................................................................................. 1

- تعريف الخطابة وأهميتها ............................................................................. 2

الدرس الأول: حفظ خطبة الحاجة ................................................................... 2

الدرس الثاني: صفة خطبة مبتدئة (عناصر الخطبة الأساسية) ..................................... 4

الدرس الثالث: وسائل تقوية الأسلوب (الإلقاء) .................................................. 6

- براعة الاسـتهلال ..................................................................................... 6

الدرس الرابع: طريقة إعداد الخطبة (التحضير) ..................................................... 8

- وسائل التأثير ........................................................................................ 9

الدرس الخامس: الأسلوب الإرشادي ( التوجيهي ) ............................................... 10

الدرس السادس: الأسلوب القصصي (الحماسي) ................................................. 12

الدرس السابع: الأسلوب الوعظي .................................................................... 14

الدرس الثامن: الأسلوب الإقناعي (العلمي) ......................................................... 15

الدرس التاسع: صفة خطبة النبي ، وبيان بعض بدع خطب الجمعة ........................... 17

الدرس العاشر: اختبار لمستوى تحضير، وأداء خطبة ................................................. 22

1. . قال البخاري: الزوراء موضع بالسوق بالمدينة، رواه البخاري861. [↑](#footnote-ref-2)
2. . النسائي 137. [↑](#footnote-ref-3)
3. . وانظر البخاري 884. [↑](#footnote-ref-4)
4. . البخاري 6789 ومسلم 787. [↑](#footnote-ref-5)
5. . النسائي 1399، وانظر البخاري 876. [↑](#footnote-ref-6)
6. . ابن ماجه 1099 وهو في السلسلة الصحيحة /2176. [↑](#footnote-ref-7)
7. . أبو داود 3/920. [↑](#footnote-ref-8)
8. . البخاري 875. [↑](#footnote-ref-9)
9. . أبو داود 4841، وانظر تمام المـنة/344. [↑](#footnote-ref-10)
10. . النسائي 1387، وله شواهد . [↑](#footnote-ref-11)
11. . النسائي 1560. [↑](#footnote-ref-12)
12. . مسلم 2/573 . [↑](#footnote-ref-13)
13. . النسائي 1560 ومسلم 1435. [↑](#footnote-ref-14)
14. . أحمد 17672 . [↑](#footnote-ref-15)
15. . مسلم 1443. [↑](#footnote-ref-16)
16. . أبو داود 931 والبيهقي 3/210 ويشهد له ما سبق. [↑](#footnote-ref-17)
17. . البخاري 3303 ومسلم 5325 . [↑](#footnote-ref-18)
18. . مسلم 1426. [↑](#footnote-ref-19)
19. . رواه الحاكم 1057 انظر أبو داود 1/286. [↑](#footnote-ref-20)
20. . البخاري 2991ومسلم 1439. [↑](#footnote-ref-21)
21. . أخرجه مسلم 1442 . [↑](#footnote-ref-22)
22. . ابن ماجه 1101. [↑](#footnote-ref-23)
23. . الدارمي 1509. [↑](#footnote-ref-24)
24. . رواه عبد الرزاق 3/194. [↑](#footnote-ref-25)
25. . أبو داود 933. [↑](#footnote-ref-26)
26. . مسلم1433. [↑](#footnote-ref-27)
27. . مسلم1437. [↑](#footnote-ref-28)
28. . أبو داود 942 وحسنه الحافظ. [↑](#footnote-ref-29)
29. . أبو داود 932. [↑](#footnote-ref-30)
30. . أبوداود935 والترمذي 1396. [↑](#footnote-ref-31)
31. . البخاري 878 ومسلم 2/596**.** [↑](#footnote-ref-32)
32. . أبو داود 943**.** [↑](#footnote-ref-33)
33. . مسلم 1450. [↑](#footnote-ref-34)
34. . البخاري 881. [↑](#footnote-ref-35)
35. . ابن حبان 3828. [↑](#footnote-ref-36)
36. . النسائي 1402وأبوداود 945. [↑](#footnote-ref-37)